



نخيل نيوز | مصر

ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ (55) استضافت القاعة الدولية، ضمن محور مبدعون وجوائز الكاتب والروائي القطري أحمد عبد الملك، والكاتبة والروائية العمانية جوخة الحارثي، للحديث عن تجربتهما الإبداعية.

واستهل عبد الملك، حديثه عن المشهد السردى فى قطر، الذي قام برصده فى كتابه "الرواية القطرية: قراءة فى الاتجاهات" ناقش فيه بتفصيل طبيعة الرواية القطرية منذ بدايتها وصولاً إلى (192) رواية قطرية، منذ بدايتها فى مطلع التسعينيات من القرن الماضى.

وأشار عبد الملك، إلى أنه وجد الكثير ممن يكتبون الرواية دون الاهتمام بخصائص السرد، موضحاً أن السرد يُعتبر بناءً هندسياً يعتمد على الحكمة الروائية وتطوير الشخصيات والأحداث، ولهذا السبب كتب كتاباً بعنوان "كيف تكتب الرواية"، حاول من خلاله تقديم تلخيص شامل لعملية كتابة الرواية، خاصة بالنسبة لفئة الشباب.

من جانبها، تناولت جوخة الحارثي، موضوع صورة المرأة فى الأدب والشعر العذري فى التراث الشعري العماني، مشيرة إلى بعض أعمالها البحثية والروائي، وأن المرأة تحتل مكانة بارزة فى المشهد الثقافى، حيث رأت أن تاريخ عمان يشهد على تحقيق النساء لإنجازات عديدة، سواء كن قائدات فى الحروب أو كن مساهمات فى تهدئة الصراعات بين القبائل. وشددت على أن التاريخ العماني يضم العديد من النساء اللاتي ساهمن فى صنع التاريخ.

كما تطرقت، الحارثي لموضوع الجسد فى التراث العذري، الذي استعرضته فى دراستها، حيث أشارت إلى أهمية تلك الرموز فى المشهد الشعري ورغم أنها لم تكن مهتمة فى دراستها بحضور الحبيبة كرمز جسدي، إلا أنها أكدت على أن مفهوم الحب العذري يظهر بشكل قوي فى المشهد الشعري، مثل قصة ليلي والمجنون.



